



أثر تطبيق طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع

Nurul Wilda

MTsN 5 Bireun

nurulwilda760@gmail.com

مستخلص البحث موضوع البحث هو "أثر تطبيق طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع (دراسة تجريبية لطلاب الفصل الأول في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بيرون)." واختارت الباحثة هذا الموضوع لأن مشكلة قلة الحماسة للمشاركة في عملية التعلم لأن اختيار طريقة التعلم غير مناسب ولذلك اختارت الباحثة طريقة العصا الناطقة. وأهداف البحث لمعرفة كيفية تطبيق طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع ولمعرفة تأثير تطبيق طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع. أما طريقة البحث فهي طريقة تجريبية ومدخل البحث هو الكمي. كان مجتمع في هذه الدراسة جميع الطلاب من الفصل الأول في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بيرون. وكانت العينة هي الفصل الأول/أ كالفصل التجريبي بعدد ٢٠ طالبا والفصل الأول/ب كالفصل الضبط بعدد ٢٠ طالبا. وأما أدوات البحث في هذه الدراسة فهي ملاحظة واختبار. وبناء على ملاحظة ونتائج اختبار التجانس واختبار السواء الطبيعي فتحصل على تاحسابية = ٢,٠١٠ و تالجدول = ١,٦٨، وحصل على نتائج أن تاحسابية < تالجدول. هذا يعني أن هناك تأثير تطبيق طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع لطلاب الفصل الأول في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بيرون.

الكلمات الأساسية: طريقة العصا الناطقة، نتائج التعلم.

Abstract The title of this study is "The Influence of the Talking Stick Learning Model on Student Learning Outcomes in Fi'il Mudharik Material for Grade 1 Students at MTsN 5 Bireuen." The researcher chose this title because the researcher found problems that occurred in the teaching and learning process, namely the lack of enthusiasm and interest of students during the learning process, this was due to the selection of a monotonous learning model, therefore the researcher chose the talking stick learning model which can improve student learning outcomes thus making students more active in the class. The research objectives were to find out how the application of the talking stick learning model affected student learning outcomes, and to find out whether the application of the talking stick learning model influences student's learning outcomes. The method that researchers used is the experimental method and quantitative approach. The population in this research were all grade 1 students at MTsN 5 Bireuen, while the sample in this research was class 1.1 as an experimental class with a total of 20 students and class 1.2 as a control class with a total of 20 students. And the research instruments in this research were observation and tests. Based on the observations that the researchers made and also through homogeneity tests and normality tests, the t-count value is 2.010 and t-table is 1.68, which is the t-count value > t-table. Therefore, it can be seen that there is an influence of the talking stick learning model on learning outcomes in mudharik fi'il material for grade 1 students at MTsn 5 Bireuen.

Keywords : Talking Stick Learning Model, Learning Outcomes.

المقدمة

كانت مشكلة التعلم والتعليم مشكلة معقدة. المعلم عنصر مهم للغاية في أنشطة التعلم. وظيفة المعلم في توصيل المواد التعليمية إلى الطلاب من خلال تفاعلات الاتصال في عملية التعلم المنفذة. نجاح المعلم في إيصال المادة يؤثر بشكل كبير على السلس، والتفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب¹. اللغة هي أصوات يُعبّر بها كل قوم عن أغراضهم². إنّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله على نبيّنا محمد

¹ Muhammad Ahsan, dkk, *Penerapan Media Pembelajaran dalam Memperkenalkan Kosakata Bahasa Arab*, (Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2019), hlm. 2

² الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، (اريد، عالم المكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص. ١

صلى الله عليه وسلم. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٣. واللغة العربية هي لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة أهل الجنة وهي لغة الدين.

أحد العناصر المهمة في تعلم اللغة العربية هي التراكيب. وتكون هذه التراكيب من قواعد النحو وقواعد الصرف. والتراكيب هي حاجة أساسية عند تعلم اللغة العربية. لا يمكن قراءة النص العربي وتكوين جملة دون فهم قواعد اللغة.^٤ في تعليم اللغة الأجنبية هناك أشياء يستخدمها المدرسون في تعليم وتفهمها كالوسائل، والطريقة، والاستراتيجية التعليمية، وغيرها. لذلك لتحقيق هدف التعليم والتعلم فلا بد للمدرسين أن يعرفوا هذه الأمور جيدًا. طريقة التعلم الصحيح والمتعمق بالتأكيد لها الدافع أو التشجيع لإثارة انتباه الطلاب في التعلم، بالدافع يمكن أن تعمل عملية التعلم بفعالية وكفاءة. وبالدافع ستزداد نتائج تعلم الطلاب.

بناءً على ملاحظة الباحثة في هذه المدرسة أن طلاب الصف الأول في المدرسة الثانوية الحكومية ه لديهم قلة الحماسة للمشاركة في عملية التعلم لأن اختيار طريقة التعلم غير مناسبة. يستخدم المدرس الطريقة المملة كالمحاضرة والسؤال والجواب. لذلك الطلاب ليس لديهم الدافع في التعلم. غالبًا ما يواجه تعلم اللغة العربية عقبات، لذلك لم يتمكن من تحقيق هذا الهدف. أحد العوامل المثبطة هو الطلاب الذين لديهم افتراض أن تعلم اللغة العربية يصعب فهمه. يتبع الطلاب الدروس فقط حتى لا يبقوا في الفصل ونتيجة التعلم منخفضة بسبب انخفاض الدافع للتعلم والعامل الآخر هو أن مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية ضئيلة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال اهتمام الطلاب بالتعلم ناقصًا في تعلم اللغة العربية في المدرسة.^٥ بالإشارة إلى هذه المشكلات، فمن الضروري لإجراء التغييرات على عملية التعلم يمكن أن تحفز الطلاب وتجذب انتباههم لمتابعة عملية التعلم كما هو مخطط لها.

^٣ القرآن، ١٢ (سورة يوسف)، ٢

^٤ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 91

^٥ الملاحظة في المدرسة الثانوية الحكومية ه بيرون في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢١

أثر تطبيق طريقة العضا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع

منهج البحث

وأما طريقة البحث في هذه الدراسة فهي طريقة تجريبية. الطريقة التجريبية هي البحث الذي يسعى إلى إيجاد تأثير المتغير الأول على المتغيرات الأخرى في ظروف مراقبة من خلال المعالجة.⁶

أما المدخل الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة فهو المدخل الكمي. وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو "البحث الكمي هو بحث يتم إجراؤه بالأرقام، بدءاً من جمع البيانات وإدارتها وتفسيرها من خلال مناقشة نتائج البحث".⁷

أما تصميمات الطريقة التجريبية فتجرى على أربعة أنواع وهي التصميمات التهيديّة (*pre-eksperimental design*)، والتصميمات التجريبية (*true-eksperimental*)، والتصميمات العاملة (*factorial design*)، والتصميمات شبه التجريبية (*quasi eksperimental design*).⁸ فاختارت الباحثة لهذا البحث التجريبي التصميمات شبه التجريبية.

وأما التصميمات شبه التجريبية (*quasi eksperiment design*) فهي نوعان: تصميم (*Time series design*)، وتصميم (*Nonequivalent control group design*). فاستخدمت الباحثة في هذا البحث تصميم (*Nonequivalent control group design*)، هذا التصميم مشابه تقريبا مع *pretest-posttest control group design*، الفرق في هذا التصميم هو أن المجموع التجريبي والمجموع الضابط لا يتم اختيارهما عشوائيا.⁹

⁶ Ridwan, *Belajar Mudah Penelitian untuk Guru, Karyawan dan Penelitian Pemula*, (Bandung: Alfabeta, 2006), h. 50.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 10

⁸ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص. ٩٠

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, cet ke-3, (Bandung: Alfabeta, 2007), hlm.116

جدول ١

تصميم التجريبية

الفصل	Pre-test	Treatmen	Pos-test
التجريبي	O ₁	X	O ₂
الضابط	O ₃	-	O ₄

O₁ = نتيجة القدرة الأولى للفصل التجريبي

O₂ = نتيجة القدرة الأخيرة للفصل التجريبي

O₃ = نتيجة القدرة الأولى للفصل الضابط

O₄ = نتيجة القدرة الأخيرة للفصل الضابط

X = نتيجة طريقة العصا الناطقة في الفصل التجريبي

في هذه الدراسة أخذت الباحثة فصلين للبحث، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط. كانت المعالجة التي تم إجراؤها في الفصل التجريبي هي عرض المواد التعليمية باستخدام طريقة تعلم العصا الناطقة، بينما في الفصل الضابط هو عرض المواد التعليمية باستخدام الطريقة التقليدية. بعد إجراء الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، ثم تظهر نتائج من الفصلين في تعلم الفعل المضارع.

وأما مجتمع في هذا البحث فيعني كل الصف الأول في المدرسة الثانوية الحكومية 5 بعدد الصف الأول تسعة فصول. والعينة جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع. إذا كان عدد المجتمع كبيراً، ولم تكن الباحثة قادرة على دراسة كل شيء في المجتمع، المثال بحدود الأموال والطاقة والوقت، فاستخدمت الباحثة عينة مأخوذة من هذا المجتمع.^{١٠} بناء على ذلك فالعينة المختارة هي الصف الأول/أ كالفصل

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ١١٨

التجريبي ٢٠ طالبًا والفصل الأول/ب كالفصل الضابط ٢٠ طالبًا. الفصل الضابط هو فصل دون تطبيق طريقة العصا الناطقة.

وأما أدوات البحث فهي أداة للباحثة في جمع البيانات. نوعية الأدوات سيحدد نوعية البيانات التي يتم جمعها.^{١١} بالنسبة لأدوات البحث استخدمت الباحثة أداتين، هما: **الأول**: الملاحظة هي إحدى أدوات جمع البيانات من خلال المراقبة والمباشرة في موقع البحث لمعرفة الظروف التي تحدث أو إثبات الحقيقة من تصميم البحث الذي يتم تنفيذه. والملاحظة هي نشاط لمعرفة شيء من الظواهر. تستند هذه الأنشطة إلى المعرفة والأفكار التي تهدف إلى الحصول على المعلومات من ظواهر البحث. يجب أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها موضوعية وحقيقية.^{١٢} **والثاني**: الاختبار هو إحدى أدوات جمع البيانات التي يمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات التي تحتاج إليها لإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه. وفي هذه الرسالة تستخدم الباحثة اختبارين هما: **الأول** الاختبار القبلي. الاختبار القبلي هو اختبار الذي يختبره المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة. هذا الاختبار القبلي كالشرط الأول قبل البحث بأهداف لمعرفة الدراية الأولى بموضوع البحث وأيضا معرفة مرحلة معادلة المعرفة من موضوع البحث. **والثاني** الاختبار البعدي. الاختبار البعدي هو الاختبار الذي يختبره المجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة ولمعرفة أثر طريقة التعلم التي يقوم بها معلمون في أخير التعلم.^{١٣}

نتيجة البحث

حصلت الباحثة على نتيجة المعدل من المجموعة التجريبية $(\bar{X}_1) = 87,5$ ونتيجة التباين $(S_1^2) = 68,67$. وأما نتيجة المعدل من مجموعة الضابطة فهي $(\bar{X}_2) = 81,75$ ونتيجة التباين $(S_2^2) = 100,72$. واعتمادا على البيانات المحسولة فيمكن للباحثة أن تختبر الفروض المفترضة بالرمز:

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), h. 134

¹² Syafnidawaty, *Pengertian Observasi*,

[https://raharja.ac.id/2020/11/10/observasi/#:~:text=Widoyoko%20\(2014%3A46\)%20observasi,pelbagai%20proses%20biologis%20dan%20psikologis%20E2%80%9D](https://raharja.ac.id/2020/11/10/observasi/#:~:text=Widoyoko%20(2014%3A46)%20observasi,pelbagai%20proses%20biologis%20dan%20psikologis%20E2%80%9D). Diakses pada tanggal 17 Juni 2022, pukul 09:11

¹³ دوي ريجان، فعالية نموذج التعليم *Snowball Throwing* في حفظ مفردات اللغة العربية (دراسة تجريبية لدى طلاب الفصل الثاني للمدرسة

الثانوية الحكومية لهؤسموى)، الرسالة الجامعة، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسموى، ٢٠١٨

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{(n_1+n_2-2)}$$

مع

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S^2_{\text{المجموعى}} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

ثم تحسب الباحثة المعيار الانحرافى المجموعى بالرمز:

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{(n_1+n_2-2)}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{(20-1)69,67 + (20-1)100,72}{(20+20-2)}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{(19)69,67 + (19)100,72}{38}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{1323,73 + 1913,68}{38}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \frac{3237,41}{38}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = 85,195$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = \sqrt{85,195}$$

$$S^2_{\text{المجموعى}} = 9,23$$

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S^2_{\text{المجموعى}} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

$$t = \frac{87,5 - 81,75}{9,23 \sqrt{\frac{1}{20} + \frac{1}{20}}}$$

$$t = \frac{5,75}{9,23 \sqrt{\frac{2}{20}}}$$

$$t = \frac{5,75}{(9,23)(0,31)}$$

$$t = \frac{5,75}{2,86} = 2,010$$

قبل مقارنة ت الحساب و ت الجدول فعلى الباحثة أن تحسب نتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة ٥% أو $\alpha = 0,05$ و $dk = n_2 + n_1 - 2 = 20 + 20 - 2 = 38$. ومن الجدول ت تحصل به (٣٨) (٠,٠٥) ت = ١,٦٨. اعتمادا على الحساب السابق فوجدت الباحثة أن التحسائية < تالجدول أي $١,٦٨ < ٢,٠١٠$ ، ولذلك يكون الفرض البديل (Ha) الذي افترضتها الباحثة في فصل الأول مقبولا.

الخلاصة

كيفية تطبيق طريقة العصا الناطقة المطبقة من الباحثة في المجموعة التجريبية هي بتمرير العصا على كل طالب أثناء الغناء وللطالب الذي يمسك العصا عندما تنتهي الأغنية فيجب عليه أن يجيب السؤال من الباحثة. ومن الملاحظة وجدت الباحثة أن طريقة العصا الناطقة تؤثر على نتائج التعلم في موضوع الفعل المضارع لطلاب الفصل الأول. وأما من نتائج اختبار فتدل على أن الفصلين (تجريبية وضابطة) متجانسين

وموزع توزيعاً طبعياً، حتى قامت الباحثة بالاختبار-ت باستخدام مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، و
 $dk = n_1 + n_2 - 2 = 20 + 20 - 2 = 38$. ويدل على ت الحسابية الجدول أي $2,01 < 1,68$. ولذلك يكون
الفرض البديل الذي افترضتها الباحثة مقبولاً أي ثمة تأثير طريقة العصا الناطقة على نتائج التعلم في موضوع
الفعل المضارع لطلاب الفصل الأول في المدرسة الثانوية الحكومية ه بيرون.

المراجع

- Abdussalam, Abdurrahman. *Ta'rif Mafhum al-Thariqah Lughatan wa Ishtilahan* (Website)
- Ali Taha dan Sa'ad Abdul Karim. 2005. *al-Lughah al-'Arabiyah Manahijuha wa Taraiqu Tadrisiha*. Oman: Dar Syuruq (Buku)
- Muhammad Ahsan, dkk. 2019. *Penerapan Media Pembelajaran dalam Memperkenalkan Kosakata Bahasa Arab*. Pare-pare: IAIN Parepare Nusantara Press (Buku)
- Raihan, Dewi. 2018. *Fa'aliyah Namuzaj al-Ta'lim Snowball Throwing Fi Hifzi Mufradat al-Lughah al-'Arabiyah*, Skripsi, IAIN Lhokseumawe (Skripsi)
- Ridwan. 2006. *Belajar Mudah Penelitian untuk Guru, Karyawan dan Penelitian Pemula*. Bandung: Alfabeta (Buku)
- Shalih ibnu Hamdu 'Asaf. 2000, *al-Madkhal Ilal Bahtsi fi 'Ulumil Sulukiyah*, Riyadh: Maktabah 'Abikan (Buku)
- Sugiyono. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*. Bandung: ALFABETA (Buku)
- Suharsimi Arikunto. 2009. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta (Buku)
- Syafnidawaty, *Pengertian Observasi*,
[https://raharja.ac.id/2020/11/10/observasi/#:~:text=Widoyoko%20\(2014%3A46\)%20observasi,pelbagai%20proses%20biologis%20dan%20psikologis%E2%80%9D](https://raharja.ac.id/2020/11/10/observasi/#:~:text=Widoyoko%20(2014%3A46)%20observasi,pelbagai%20proses%20biologis%20dan%20psikologis%E2%80%9D) (Website)
- Syaiful Mustofa. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press (Buku)
- Syekh, Al Hafidz Abdurrahim. 2012. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Lighairi Natiqin Bighairiha*, Irbad: 'Alim al-Maktab al-Hadist lil Nasyri wat Tauzi' (Buku)